

حكايات ألف ليلة

السَّمَكُ المَسْحُورُ

بقلـــم :أ . عبد الحميد عبد المقصود
رسوم :أ . إسـمـاعـيل دياب
إشراف :أ . حـمـدى مـصـطفى

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

تَركَ الصَّيَادُ السَّمَكَ المُلَوَّنَ وانْصرفَ ، فأمَرَ الْملِكُ وَزِيرَهُ أَنْ يَحْمِلَ السَّمَكَ إلى الْمطبَخِ ، ويَطْلُبَ مِنَ الطَّاهِيَةِ أَنْ تَطْبُخَهُ فى طَاجِنٍ .. فحَمَلَ الْوزيرُ السَّمَكَ إلى الطَّاهِيَةِ ، وأمَرهَا أَنْ تُنَفِّذَ أمْرَ الْملِكِ .. فقالَتِ الطَّاهِيَةُ :

ـ سَمْعًا وطَاعَةً ، سَيِّدى الْوَزيرَ ..

نظَّفَتِ الطَّاهِيَةُ السَّمَكَ جَيِّدًا وغسَلَتْهُ بالْماءِ ، ثمَّ وضَعَتْهُ فى الطَّاجِنِ ، ووَضَعَتِ الطَّاجِنَ على النَّارِ ، حتى نَضجَ وجْهُهُ الْمُلاَصِقُ لِلطَّاجِنِ ، ثمَّ قلَبَتْهُ على الْوَجْهِ الآخرِ .. ومَا إنْ فَرغَتْ مِنْ ذَلكَ حتى رأَتْ عَجَبًا ..

فَقَدِ انْشَقَّ حائِطُ الْمطْبَخِ فى الْحالِ ، وخرجَتْ مِنْهُ فَتَاةٌ غايَةٌ فى الْحُسْنِ والْجمَالِ ، تَرْتدى مَلابِسَ فخْمَةً مِنَ الْحَريرِ ، الْمزَرْكَشِ بِخُيُوطِ الذَّهَبِ ، وفى يَدَيْها أساوِرُ وخَوَاتِمُ مُرَصَّعَةٌ بالأَحْجارِ الثَّمينَةِ ، والْفَتَاةُ تُمْسِكُ بِيَدِهَا عَصًا مِنَ الْخَيْزُرانِ ، فتقدَّمَتْ مِنَ الطَّاجِنِ ، وغَرَسَتْ عَصَاها فى السَّمَكِ قائِلَةً :

ـ ياسَمَكُ .. ياسَمَكُ .. هَلْ أَنْتَ على الْعَهْدِ الْقَدِيمِ مُقيمٌ ؟ وظَلَّتْ تُكَرِّرُ ذلك الْقَوْلَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ ، والطَّاهِيَةُ تَنْظُرُ إلى ما يَحْدُثُ مَفْزُوعَةً ، فرفَعَ السَّمَكُ رُءُوسَهُ مِنَ الطَّاجِنِ وقالَ مُخاطِبًا الْفَتَاةَ :



ـ نعَمْ .. نعَمْ ..

فلمَّا سَمِعَتِ الطَّاهِيَةُ كَلاَمَ السَّمكِ أُغْمِيَ علَيْهَا ، ورَاحتْ فى غَيْبُوبَةٍ .. فقالَ السَّمَكُ مُخَاطِبًا الْفتَاةَ :

ـ إِنْ عُدتِ عُدْنَا وإِنْ وَافَيْتِ وَافَيْنَا ، وإِنْ هَجَرْتِ فإِنَّا تكافينا .

فقَلَبتِ الْفتاةُ الطَّاجِنَ ، حتى احْترَقَ السَّمَكُ ، وغادرَتِ الْمطْبَخَ مِنَ الْجِدارِ ، الذى دَخَلَتْ مِنْهُ .. ثمَّ عادَ الْجِدارُ إلى الإلْتِحامِ وراءَها ، وكأَنَّ شيْئًا لَمْ يَحْدُثْ ..

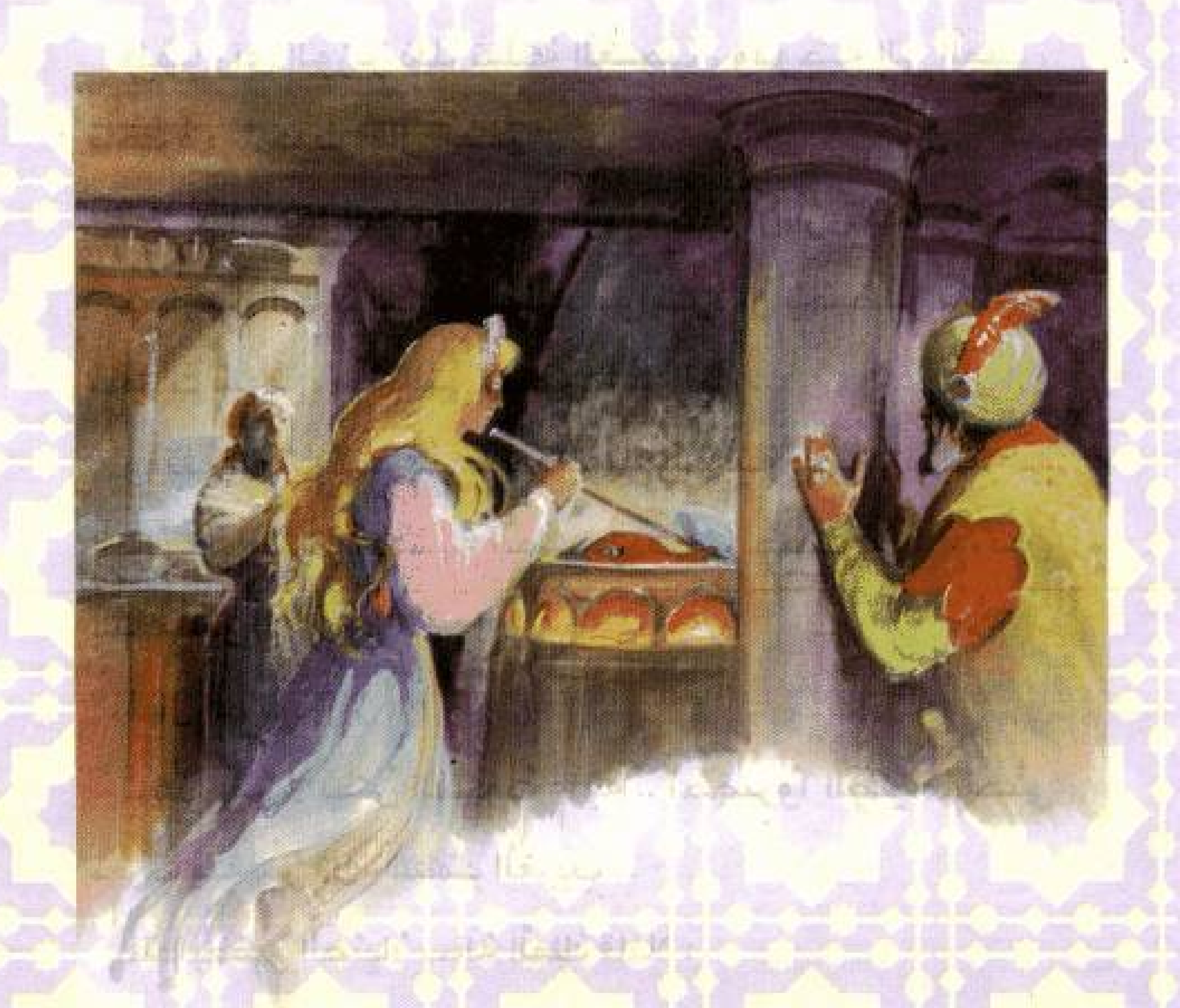
أفاقَتِ الطَّاهِيَةُ بعْدَ قَليلٍ ، فوَجَدَتِ السَّمَكَ مَحْرُوقًا كالْفَحْمِ ، فوقَفَتْ حائرةً فيما تَفْعَلُهُ ، وماذا تَقُولُ لِلْمَلِكِ إذا سَأَلَها عَنِ السَّمَكِ ..

وبَيْنَما هى فى حَيْرَتِها دَخَلَ الْوَزِيرُ الْمطْبَخَ ، فلمَّا رأى السَّمَكَ مَحْروقًا تَملَّكَهُ الْغَضَبُ ، ونَهرَها بِشِدَّةٍ ، مُهَدِّدًا بطَرْدِها مِنَ الْقَصْرِ ، فَقَصَّتْ عليْه الطَّاهِيَةُ ما حَدَثَ .. وخافَ الْوَزِيرُ أَنْ يُخْبِرَ الْمَلِكَ بهذِهِ الْحِكايَةِ ، التى ظَنَّ أَنَّ الطَّاهِيَةَ لَفَّقَتْها ، ولذلِكَ أَرْسَلَ مَنْ أحْضَرَ لهُ الصَّيَّادَ على الْفَوْرِ .. فلمَّا حضَرَ قالَ لهُ :

- اذْهَبْ وأَحْضِرْ أَرْبَعَ سَمَكاتٍ مُلَوَّنَةٍ ، مثْلَ الَّتى أحْضَرْتَها لِلْملِكِ الْيَوْمَ ، وإلاَّ أمَرْتُ بقَطْعِ عُنُقِكَ ..

فأَسْرَعَ الصَّيَّادُ فى الْحالِ إلَى الْبِرْكَةِ ، فأَلْقَى شَبكَتَهُ ، وجَذَبَها فوجَدَ فيها أَرْبَعَ سَمَكاتٍ ، كُلُّ واحِدَةٍ بِلَوْنٍ ، فحَمَلها إِلى الْوَزِيرِ ، الَّذى أعْطاهُ أَرْبعَمِائَةِ دينَارٍ ذَهبًا ..

ثم حَمَلَ الْوَزِيرُ السَّمَكَ وتوجَّهَ به إِلى الْمَطْبَخِ ، وقالَ لِلطَّاهِيَةِ :



ـ هيًا اطْبُخِي السَمَكَ أمَامِي ، حتى أتَحقَّقَ ممًا تقُولِينَ ..

ومِنَ الْعَجيبِ أنَّ الطَّاهِيَةَ عِنْدمَا وضعَتِ الطَّاجِنَ على النَّارِ ، انْشَقَ الْحَائِطُ ، وخرَجَتِ الْفَتَاةُ مُمْسِكَةً الْعصَا ، فأخَذَتْ تُقَلِّبُ السَمَكَ وتتَحدَثُ إليْه بِنَفْسِ الْكَلاَمِ الَّذى قالَتْهُ فى الْمرَةِ الأُولَى ، والسَمَكُ يَرُدُّ عليْها بِنَفْسِ الْكَلامِ ، حتى احْتَرَقَ السَمَكُ ..

فلمَّا رأى الْوزِيرُ ذلِكَ تَمَلَّكَهُ الْعَجَبُ ، وتوجَّهَ إلى الْمَلِكِ ، فأَخْبَرَهُ بما حدثَ فقالَ الْملِكُ :

- لا بُدَّ أنَّ هذا السَّمَكَ وراءَهُ سرٌّ .. ولا بُدَّ أنْ أرى بِعَيْنَيَّ ..

ثمَّ أرْسلَ الْملِكُ إلى الصَّيَّادِ ، وأمَرَهُ أنْ يُحْضِرَ لهُ أرْبَعَ سمكاتٍ مُلَوَّنَةٍ ، مِثْلَ التى أحْضرَها منْ قَبْلُ ..

ووقفَ الْملِكُ يُشْرِفُ بِنَفْسِهِ على عَمَلِيَّةِ طَهْيِ السَّمَكِ فى الْمطْبَخِ ، ولِشِدَّةِ دَهْشَةِ الْملِكِ حَدثَ ما حَدثَ فى الْمرَّتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ ..

فقالَ الْملِكُ :

- هذا أمْرٌ لا يُمْكِنُ السُّكُوتُ عليْه .. أحْضِروا الصَّيَّادَ ، حتَّى نَعْرِفَ مِنْهُ سِرَّ ذلِكَ السَّمَكِ الْغَرِيبِ ..

فلما حَضَرَ الصَّيَّادُ سألَهُ الْملِكُ قائلاً :

- مِنْ أيْنَ تُحْضِرُ هذا السَّمَكَ ؟!

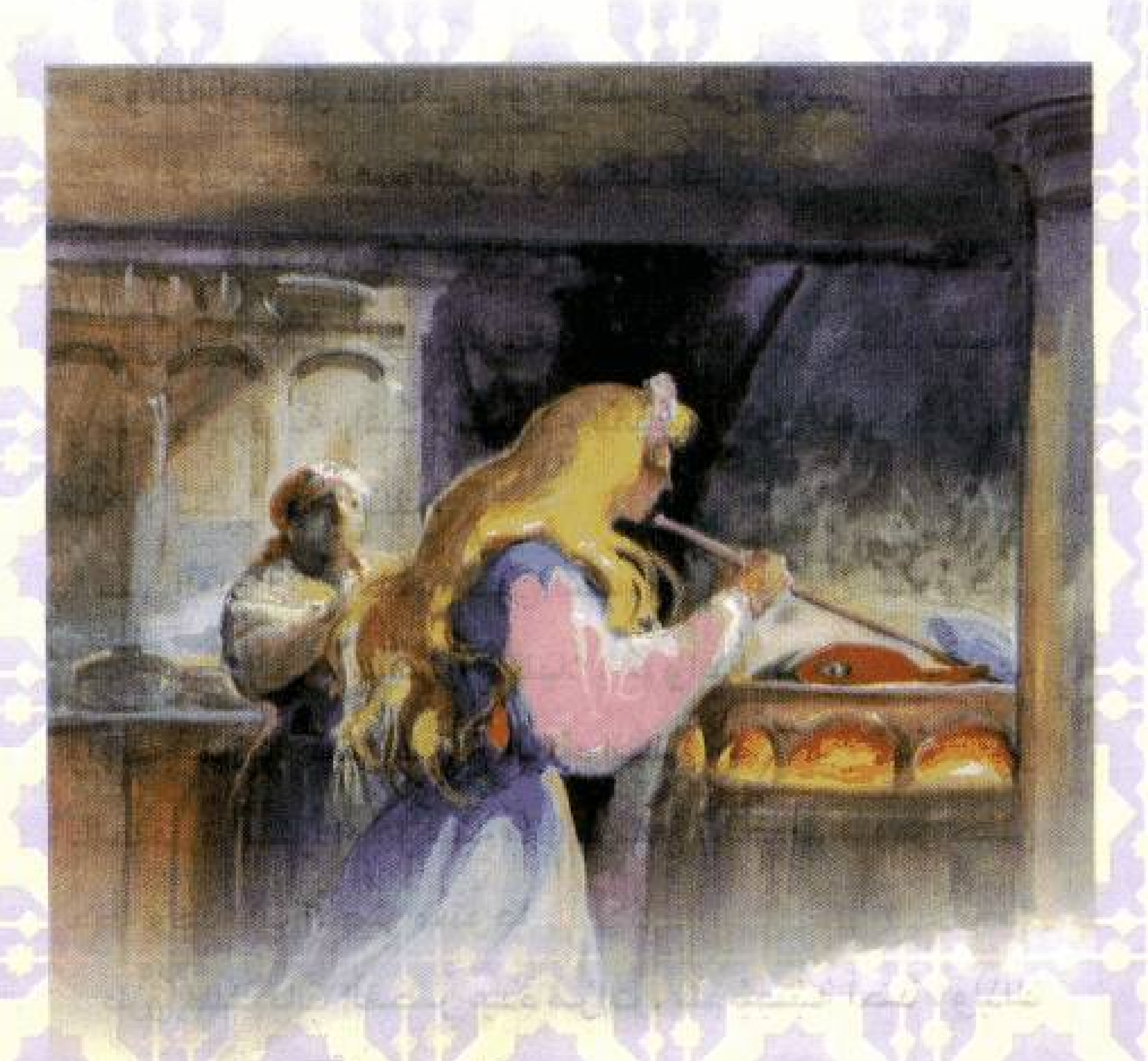
فقالَ الصَّيَّادُ :

- مِنْ بِرْكَةٍ خَلْفَ الْجَبَلِ الْكَبيرِ ، الذى يَقَعُ خلْفَ مَدِينَتِكَ أيُّها الْملِكُ ..

فقالَ الْملِكُ :

- كمْ يَوْمًا تَبْعُدُ هذه الْبِرْكَةُ عَنْ هُنا ؟!

فقالَ الصَّيَّادُ :



ـ إنها لا تَبْعُدُ أكْثَرَ مِنْ مَسِيرَةِ نِصْفِ ساعةٍ فَقَطْ ..

فأمَرَ الْمَلِكُ بِخُروجِ مَوْكِبِهِ يُحيطُ به الْجُنُودُ والأعْوانُ ، ويَتَقَدَّمُهُمُ الصَّيَّادُ ، لِيَدُلَّهُمْ على تلْكَ الْبِرْكَةِ ، وهو يَلْعَنُ الْمارِدَ ، حتَّى وَصَلوا إلى تِلْكَ الْبِرْكَةِ ، فلمَّا رَأى المَلِكُ السَّمكَ فيها أشْكالاً وألْواناً ، سألَ أتْباعَهُ ، عمَّا إذا كانَ أحَدُهُمْ قدْ رَأى هذه البِرْكَةَ مِنْ قَبْلُ ، فأنْكَرَ الْجَميعُ رُؤْيَتَها .. فقالَ الْمَلِكُ :

ـ واللّهِ لا أدْخُلُ مَـدِينَتِى ، ولا أجْلِسُ على كُـرْسِى الْمَمْلَكَةِ ، حتى أَعْرِفَ حقيقَةَ هذه الْبِرْكَةِ وسَمَكِها الْغَرِيبِ ..

وأَمَرَ المَلِكُ الْجُنُودَ بأنْ يَضْرِبُوا الخِيامَ وينْزِلوُا حَوْلَ البِرْكَةِ ..

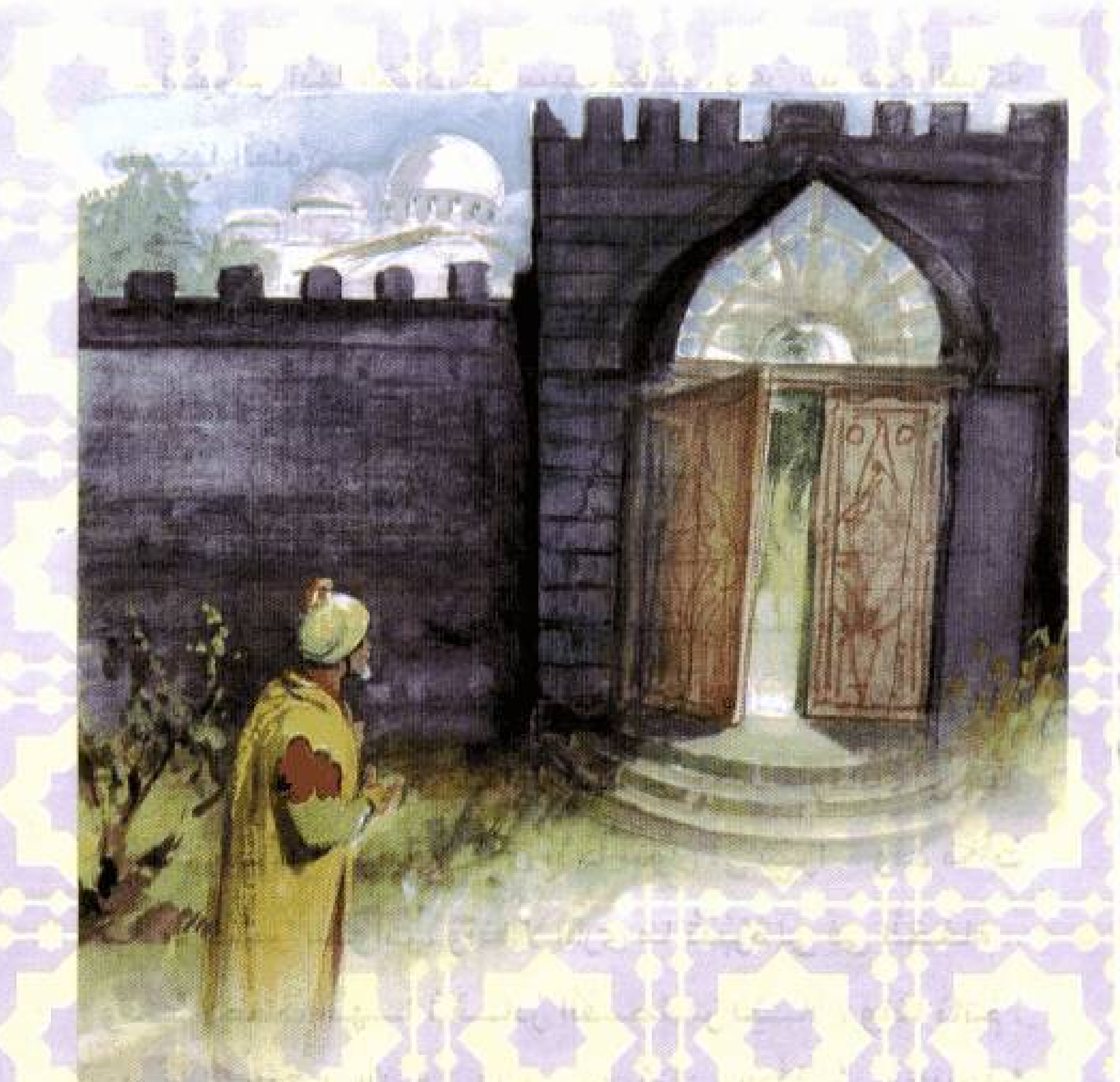
وفى اللَّيْلِ تسَلَّلَ الْمَلِكُ خارِجًا مِنْ خَيْمَتِه ، بعْدَ أَنْ تقَلَّدَ سَيْفَهُ ، وأخْبَرَ وَزِيرَهُ أنَّهُ ذاهِبٌ لاسْتِطْلاعِ الْمَنْطِقَةِ حوْلَ الْبِرْكَةِ ، وطلَبَ منْهُ ألاَّ يُخْبِرَ أحدًا بذَلِكَ ..

سارَ الْمَلِكُ بقِيَّةَ ليْلَتِهِ ، حتَّى الصَّباحِ ، ثمَّ واصلَ سَيْرَهُ حتى اشْتَدَّ علَيْهِ الْحَرُّ ، فاسْتَراحَ قَلِيلاً ، ثمَّ واصلَ سَيْرَهُ بَقِيَّةَ يوْمِهِ وليْلَتِهِ الثَّانِيَةِ ، وفى صَباحِ الْيَوْمِ الثَّالى وصَلَ إلى قَصْرٍ مَبْنِيٍّ بالْحِجارَةِ السَّوْداءِ ، وعلَيْه بابٌ مُصَفَّحٌ بالْحَدِيدِ .. ومِنْ حُسْنِ حَظِّه وجَدَ بَابَ الْقَصْرِ مَفْتُوحًا ..

طرَقَ المَلِكُ بابَ الْقَصْرِ عِدَّةَ مرَّاتٍ ، فلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، ولِذَلكَ تَوجَّهَ إلى دَاخِلِ الْقَصْرِ قَائلاً :

ـ يا أَهْلَ الْقَصْرِ .. يا أَهْلَ الْقَصْرِ .. عَابِرُ سَبِيلٍ يَطْلُبُ الطَّعامَ والْماءَ ..

فلَمْ يَرُدَّ علَيْه أحَدٌ .. ولِذلِكَ سارَ الْمَلِكُ داخِلَ الْقَصْرِ ، حَزِينًا لأنَّهُ لمْ يَجِدْ أحَدًا يَسْأَلُهُ عنْ سِرِّ تلْكَ الْبِرْكَةِ والسَّمكِ الْمُلَوَّنِ الذى فيهَا ..



ولمْ يكَدِ المَلِكُ يَسيرُ داخِلَ الْقَصْرِ قليلاً ، حتى سَمِعَ أَنِينًا خَافِتًا وَبُكاءً مُتَقَطِّعًا ، يأْتِى مِنْ غُرْفَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهُ ، فتَوَجَّهَ فى الْحالِ إلى بَابِ الْغُرْفَةِ ، فَرَأى شَابًا حَسَنَ الْوَجْهِ والْمَظْهَرِ ، يَجْلِسُ فى سَرِيرٍ مُرْتَفِعٍ عَنِ الأرْضِ ، وهوَ يَبْكى بِشِدَّةٍ ، فلمَّا رآهُ الْملِكُ ، تعجَّبَ مِنْ مَنْظَرِهِ ، وسَألَهُ قَائِلاً :

- أَخْبِرْنِى أَيُّها الشَّابُّ عَنْ سَبَبِ بُكائِكَ ، وعَنْ سِرِّ هذه الْبِرْكَةِ وسَمَكِهَا الْمُلَوَّنِ ..

فبَكَى الشَّابُّ بُكاءً شدِيدًا ، فتعَجَّبَ الْملِكُ وقَالَ :

- مَا الَّذى يُبْكِيكَ أيُّها الشَّابُّ هكَذا ؟!

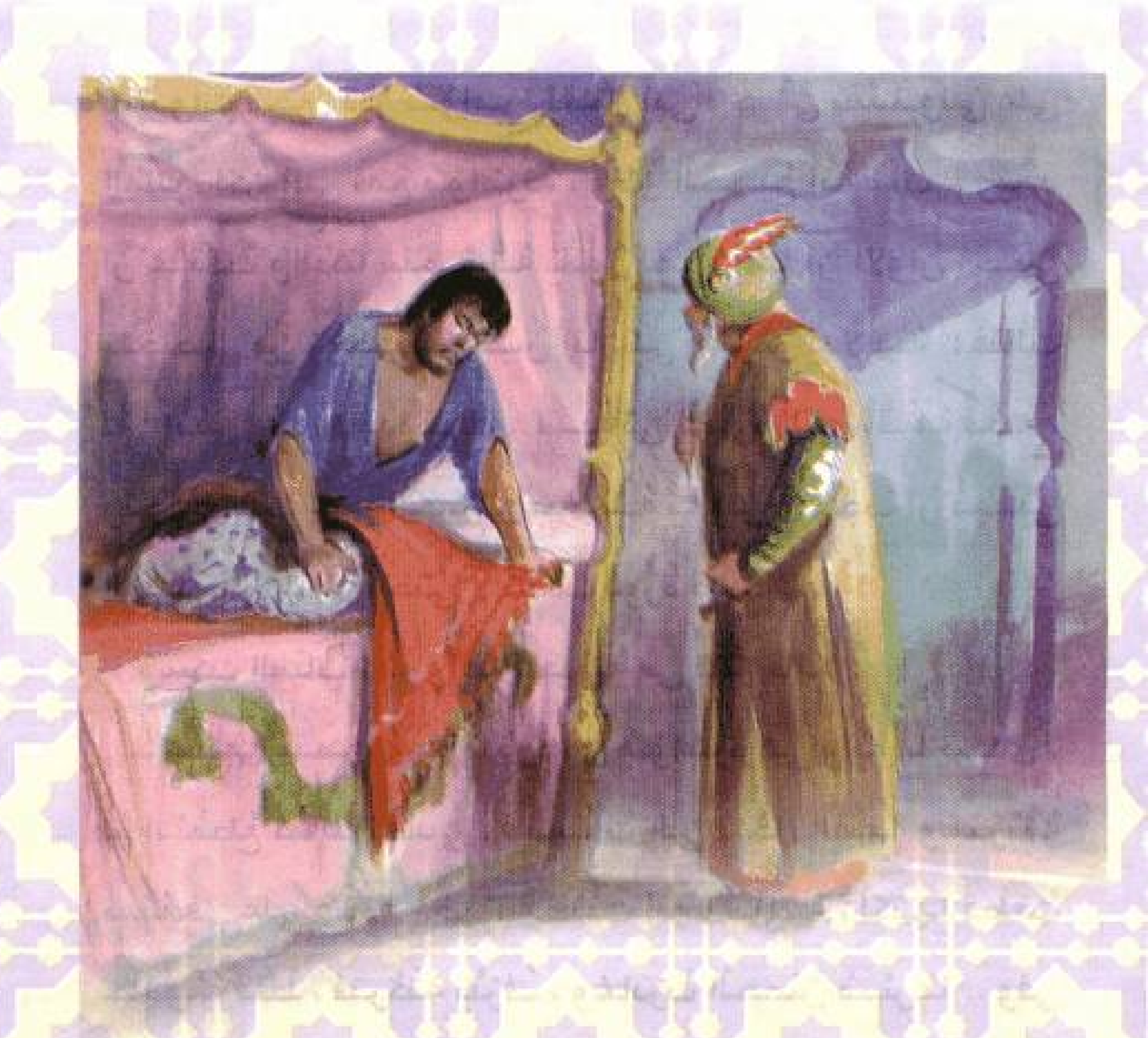
فقالَ الشَّابُّ فى تحَسُّرٍ :

- كيْفَ لا أبْكِى وهذه حَالِى مُنْذُ سَنَواتٍ ؟!

ورفعَ الشَّابُّ ثِيَابَهُ ، فرَأى الْمَلِكُ أنَّ نِصْفَه الأسْفَلَ حَجَرٌ ، ونِصْفَهُ الأَعْلَى بَشَرٌ .. ثمَّ بدَأ الشَّابُّ يَحْكِى قِصَّتَه قائِلاً :

- إنَّ قِصَّةَ هذا السَّمَكِ عَجِيبَةٌ .. لقَدْ كانَ وَالِدِى مَلِكًا على هذِهِ الْمَدِينَةِ .. فلمَّا تُوُفِّىَ ورِثْتُ أنَا الْمُلْكَ مِنْ بَعْدِهِ .. وكانَتْ لى ابْنَةُ عَمٍّ فتزَوَّجْتُها ، وأنا لا أدْرِى أنَّها تَنْوِى لى شَرًا .. وقدْ مَكَثْتُ مَعَها خَمْسَ سَنَوَاتٍ ، وأنا لا أدْرى ما تُدَبِّرُهُ لى فى الْخَفَاءِ .. وقَدْ لاحَظْتُ أنَّها تُغَادِرُ الْقَصْرَ لَيْلاً ، وأنَا نائِمٌ ، ولا تَعُودُ إلاَّ قَبْلَ الْفَجْرِ بقَلِيلٍ ، فَتَملَّكَتْنِى الظُّنُونُ ، فَتظَاهَرْتُ لَيْلَةً بالنَّوْمِ ، فسَمِعْتُها تقُولُ : نمْ لَيْتَكَ لَمْ تَقُمْ .. لقدْ كَرِهْتُكَ وكَرِهْتُ صُورَتَكَ ، ومَلَّتْ نَفْسِى مِنْ عِشْرَتِكَ ..

ثمَّ ارْتَدتْ أجْمَلَ ثِيابِهَا وتَلَتْ تَعْوِيذَةً سِحْرِيَّةً ، ثمَّ غَادَرَتِ الْقَصْرَ مُسْرِعَةً ، فَخَرجْتُ خَلْفَهَا ، حتى غَادَرَتِ الْمَدِينَةَ ،



ودَخلَتْ حِصْنًا عليْه قُبَّةٌ ، فصَعَدَتْ فوْقَ الْقُبَّةِ ، وجَلَسْتُ أُرَاقِبُ مَا يَحْدُثُ ..

فَقَاطعَهُ الْملِكُ قائِلاً :

ـ وماذَا حدَثَ ؟!

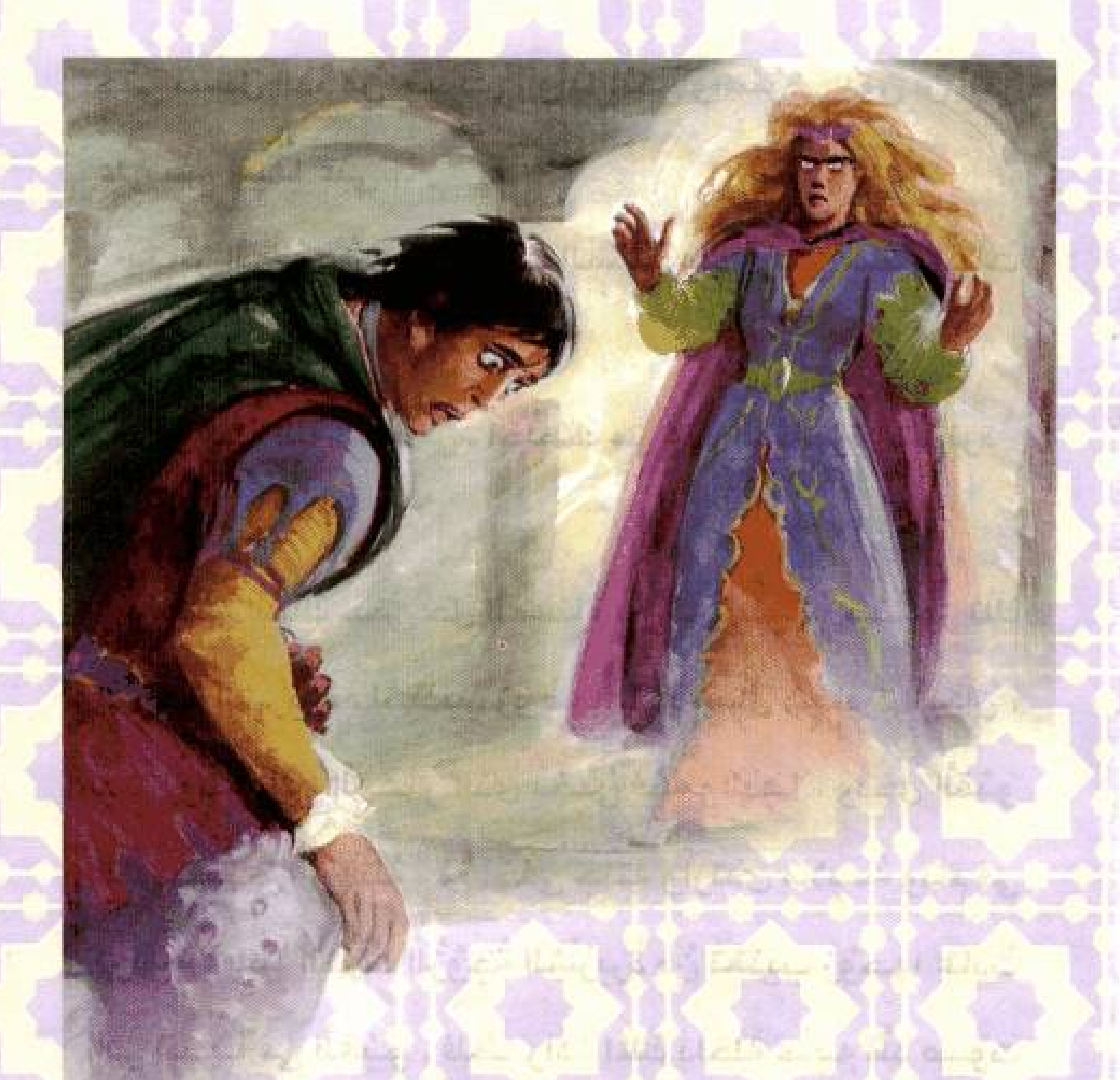
فقالَ الشَّابُّ :

ـ لقَدْ دخَلَتْ علَى وَالِدِهَا ، الَّذى كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّهُ مَاتَ قبْلَ أَبى

بِسَنَواتٍ ، حِينَ دَبَّرَ مُؤامَرَةً لِقَتْلِ أَبِى ، حَتَّى يَسْتَوْلِىَ عَلَى الْمُلْكِ ، لكِنَّ أَبِى قَمَعَ مُؤامَرتَهُ ، وظَنَّ الْجَميعُ أَنَّهُ ماتَ .. وبعْدَ أنْ عانَقَتْ وَالِدَهَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ لها : أمَا آنَ الأوَانُ ، حتَّى تَتَخَلَّصِى مِنْ زَوْجِكِ ، وأَجْلِسُ أنا عَلَى الْعَرْشِ بدلاً مِنْهُ ؟! فقالَتْ لهُ : إنَّنِى أُعِدُّ الْعُدَّةَ لِذَلِكَ .. سيَأتى الْيَوْمُ الذِى أَقْتُلُهُ فِيهِ ، وتجْلِسُ أنْتَ على الْعَرْشِ بَدلاً مِنْهُ يا أبى .. يَجبُ أنْ نُهَيِّئَ الشَّعْبَ أوَّلاً لِذلكَ ، حتى لا تَحْدُثَ ثَوْرَةٌ ضِدكَ ..

وسكَتَ الشَّابُّ ، ثمَّ واصلَ حَدِيثَهُ فى تأثُّرٍ قائِلاً :

- عِنْدَمَا سَمِعْتُ ما تُدَبِّرُهُ مِنْ مُؤامَرَةٍ هى وأبُوها ضِدِّى ، لَمْ أسْتَطِعْ تمالُكَ نَفْسِى ، فتَسَلَّلْتُ إِلى دَاخِلِ الْقَلْعَةِ وضَرَبْتُهُ بِسَيْفِى عَلَى عُنُقِه ، ضَرْبَةً ظَنَنْتُ أنَّها قَتَلَتْهُ ، لكِنَّها قطَعَتْ حُلْقُومَهُ فَقَطْ ، فتركْتُهُ يَنْزِفُ ، وغادَرْتُ الْحِصْنَ مُسْرِعًا .. وفى تلْكَ اللَّيْلَةِ حَدثَتْ كلُّ الْمَصَائِبِ الَّتى نَحْنُ فِيها .. لقدْ عادَتْ زَوْجَتى إلى الْقَصْرِ ، حزِينَةً ممَّا فعلْتُهُ بأبيهَا .. فمَا إِنْ رأتْنى ، حتى أخَذَتْ تُرَدِّدُ كلامًا غرِيبًا ، لمْ أفْهَمْ مَعْنَاهُ ، ثمّ نظَرَتْ إلىَّ قائِلَةً : جَعَلَ اللهُ سِحْرِى نِصفَكَ حَجَرًا ونِصفَكَ الآخرَ بَشَرًا .. فصِرْتُ كما تَرَانى ، لا أنَا حَىٌّ ولا أنَا مَيِّتٌ .. وكانَتْ مَدِينَتُنَا تحتوى أرْبعَةَ أصْنافٍ مِنَ الْبَشرِ : مُسْلِمينَ ونصارَى ويَهُود



ومَجُوسَ ، فسَحَرَتْهُمْ كُلَّهُمْ سَمَكًا ، وهو الذى رأيْتَهُ فى الْبِرْكَةِ ..
وسَحَرَتْ جُزُرَ الْمَمْلَكَةِ الأَرْبَعَةَ إلى أرْبَعَةِ جِبالٍ ، وهِىَ التى
رأَيْتَهَا تُحيطُ بالْبِرْكَةِ .. وقدْ نقلَتْ والِدَهَا الْجَرِيحَ إلى قَصْرٍ
مُجَاوِرٍ ، وتَقْضِى الْوَقْتَ فى تَمْرِيضِهِ وعِلاجِهِ ، لَكِنَّها تأتِى إلَى
هُنَا كلَّ لَيْلَةٍ مَرَّةً ، فَتَضْرِبُنِى بالسَّوْطِ وتعَذِّبُنِى ،

حَتَّى يَسيلَ الدَّمُ مِنْ جَسَدِى ، وأَنَا أبْكِى وأَصْرُخُ ، دُونَ أنْ أَقْدِرَ على دَفْعِ أذاها عَنِّى ..

فتأَثَّرَ الْمَلِكُ مِنْ كَلامِ الشَّابِّ الْمَسْحُورِ ، وبكَىَ حتى ابْتَلَّتْ لِحْيَتُهُ .. ثم قَالَ :

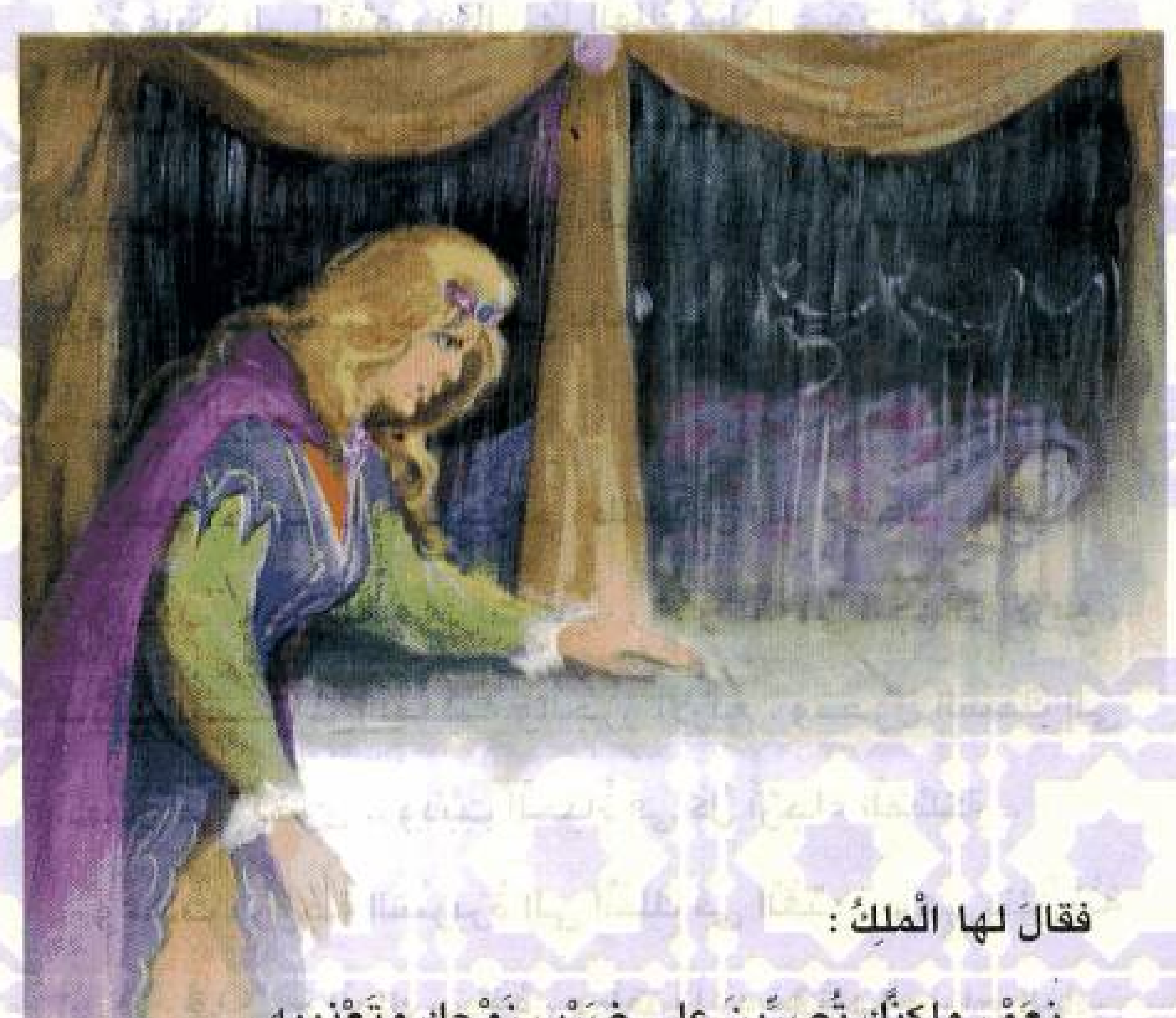
- إِنْ شَاءَ اللّهُ - تعالَى - أُخَلِّصكَ مِنْ هذِهِ السَّاحِرَةِ الشِّرِّيرَةِ ، ومِنْ أذَاهَا ..

وانْتَظَرَ الْملِكُ حتى حَلَّ الْمَسَاءُ ، وحَانَ مَوْعِدُ حُضُورِ تلْكَ الزَّوْجَةِ الشِّرِّيرَةِ ، لِتَعْذيبِ زَوْجِها .. ثم تَسَلَّلَ مُغادِرًا الْمكَانَ ، حتى وصَلَ إلىَ الْقَصْرِ الذى تُخَبِّئُ فِيه والِدَهَا ، ودَخَلَ الْقَبْوَ الذى يُقيمُ فِيه ، فَقَتلَهُ ، ثمَّ أخْفَى جِثَّتَه وارتدى مَلابِسَهُ ونامَ فى فِراشِهِ ، فلمَّا انْتَهتِ الزَّوْجَةُ الشِّرِّيرَةُ منْ تَعْذِيبِ زَوْجِها عادَتْ إلَى أَبِيهَا فى الْقَبْوِ ، فلمَّا رآهَا الملِكُ داخِلَةً علَيْهِ قلَّدَ صَوْتَ أبِيها وقَالَ :

- لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللّهِ .. لاحَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللّهِ ..

فلما سَمِعَتْ صَوْتَهُ ، ظنَّتْهُ صَوْتَ أبِيهَا ، وقالتْ فِى فَرَحٍ :

- هلْ بَدأْتَ تتماثَلُ لِلشِّفاءِ يا أَبِى ؟!



فقالَ لها الْملِكُ :

ـ نعَمْ ، ولكِنَّكِ تُصرِّينَ على ضَرْبِ زَوْجِكِ وتَعْذِيبِهِ ، وَصُراخُهُ يَحْرِمُنى النَّوْمَ طُولَ اللَّيْلِ ، ولَوْلا هذا لَكُنْتُ تعَافَيْتُ مُنْذُ فَتْرةٍ .. يَجِبُ أنْ تُسَارِعى بِتَخْلِيصِهِ مِنْ هذا السِّحْرِ ، حتَّى لا يُقْلِقَ نَوْمى ..

فأَخَذَتِ الزَّوْجَةُ الشِّرِّيرَةُ طاسَةً مليئَةً بالْماءِ ، وقرأَتْ علَيْها ، ثمَّ توجَّهَتْ إلى زَوْجِها ورشَّتِ الْماءَ فى وَجْهِهِ فزالَ عنْهُ السِّحْرُ فى الْحالِ ، وعادَ إلى صُورَتِهِ الآدَمِيَّةِ ..

ثمَّ عادتْ إلى الْقبْو ، فقالَ لهَا الْملِكُ مُقلِّدًا صوْتَ أبيهَا :

ـ لقَدْ أرَحْتِنِى منَ الْفَزَع ، ولمْ تُريحِنِى منَ الأصْلِ .. أهْلُ هذه الْمَدينَةِ وسُكَّانُ الْجُزُرِ الأرْبعَةِ ، فى كلِّ ليْلَةٍ عِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ يَرْفَعُ السَّمَكُ رأْسَهُ ويَدْعُو علىَّ بالْعَذَابِ ..

فقالَتِ الزَّوْجَةُ الشِّرِّيرَةُ :

ـ حَالاً أُخلِّصُهُمْ منْ سِحْرِهِم ، طالَمَا أنَّ ذلكَ يُريحُكَ يا أبى ..

وأخَذَتْ بَعْضَ الْماءِ فَقرأتْ عليْه ، ثمَّ رشَّتْه فى الْجهاتِ الأرْبَعِ ، فانْفَكَّ السِّحْرُ عَنِ الْمدِينَةِ والْجُزُرِ الأرْبَعِ ، وتحوَّلَ السَّمَكُ إلى آدمِيِّينَ مرَّةً أُخْرى .. ودبَّتِ الْحَياةُ فى كُلِّ أرْجاءِ الْمَمْلَكَةِ ..

وعادَتِ الزَّوْجَةُ الشِّرِّيرَةُ إلى الْملِكِ فى الْقَبْوِ ، وهى تَظُنُّ أنَّهُ أَبوهَا ، فأخْرجَ الْملِكُ سَيْفَهُ ، وطَعَنَها بِهِ فقَتَلها وأرَاحَ النَّاسَ مِنْ شَرِّهَا وسِحْرِهَا ..

(تَمَّتْ)

العدد القادم

الملك يونان والحكيم دوبان

رقم الإيداع : ٤٣٧٩

الترقيم الدولى : ٥ ـ ٣٤٦ ـ ٢٦٦ ـ ٩٧٧